



الفصل المتبدي في

القول والمنزلة

بحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

٤١٣ ع ٤

علا العلائي ، صلاح الدين خليل بن كيكلي  
الغصول المفيدة في الواو المزيدة / صلاح  
الدين خليل بن كيكلي العلائي ، تحقيق حسن  
موسى الشاعر - عمان : دار البشير ، ١٩٨٩ ،  
(٣١١) ص  
ر.أ (١٩٨٩/٩/٦٠١)  
١ - اللغة العربية - قواعد أ حسن موسى  
الشاعر ، محقق ب - العنوان

*Dar Al-bashir*

For Publishing & Distribution

Jerusalem Jewel Center / Al-Abdali

Tel: (659891) / (659892)

Fax: (659893) / Tlx. (23708)

P.O. Box: (182077) / (183982)

Amman - Jordan

دار البشير

للنشر والتوزيع

مركز جوهرة القدس التجاري - العبدلي

هاتف (٦٥٩٨٩١ - ٦٥٩٨٩٢ - فاكس ٦٥٩٨٩٣ - تلمكس ٢٣٧٠٨

ص.ب ١٨٢٠٧٧ - ١٨٣٩٨٢ - عمان - الأردن

الفصول المفيدة في

# الواعظ والمرتكب

تصنيف الإمام المحافظ

صلاح الدين خليل بن كينكلي العلابي

(٦٩٤ - ٧٦١ هـ)

بمحت مفصل في الروايات وأنواعها واستعمالها النحوية  
وتعلقها بالأصول والفقه والتفسير والحديث والبلاغة

تحقيق

الدكتور حسن موسى الشاعر

دار البشير  
بيشتر والشرع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## مُقَدِّمَةٌ

أتبع النحاة في مصنفاتهم طرائق مختلفة من التصنيف، تناول بعضها موضوعات النحو والصرف والأدوات مجتمعة في كتاب واحد، كما هو الحال في كتاب سيويه، والمقتضب للمبرد، والأصول لابن السراج، والمفصل للزمخشري، والتسهيل لابن مالك.

وأخذ بعضها أشكالاً من التخصص، فظهرت مصنفات للنحو وأخرى للصرف وأخرى للأدوات. ومن أشهر المصنفات التي تخصصت في بحث الأدوات بعامه:

- حروف المعاني والصفات للزجاجي (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ).
  - الأزهية في علم الحروف للهروي (المتوفى سنة ٤١٥ هـ).
  - وصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (المتوفى سنة ٧٠٢ هـ).
  - الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ).
  - مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري (المتوفى سنة ٧٦١ هـ).
- وقد تخصص بعضها في بحث أداة واحدة بالتفصيل، ومن أشهرها:
- اللامات للزجاجي (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ).
  - الألفات لابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ).
  - «ما» أقسامها وأحكامها للدكتور محمد عبد الرحمن المفدى.
- ومن هذه المصنفات أيضاً كتاب «الفصول المفيدة في الواو المزيدة» للمحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلندي العلائي المتوفى سنة ٧٦١ هـ. ومع

أن الحافظ العلائي توفي في السنة التي توفي فيها ابن هشام، غير أنه صنّف كتابه المذكور سنة ٧٤٨هـ، أي قبل أن يصنّف ابن هشام كتابه مغني اللبيب بنحو ثمانين سنوات .

وتأتي أهمية كتاب العلائي من أنه الكتاب الوحيد الذي نعلمه صنّف في الواوآت، وقد امتزجت فيه ثقافة العلائي الواسعة، فجاء نمطاً من التأليف في النحو التطبيقي؛ إذ فصلّ العلائي في أحكام الواو النحوية والصرفية، وطبّقها على ما يتعلّق بها من الأصول والفقه والتفسير والحديث والبلاغة .

وقد عانيت كثيراً في تحقيق هذا الكتاب، وتوثيق مسائله، ودراسة قضاياها، وتخريج شواهد، وقدمت له بدراسة مفصلة عن الحافظ العلائي ومصنفاته، وبخاصة كتابه «الفصول المفيدة...» وختمت الكتاب بفهارس تفصيلية للأبيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، والأعلام، والمصادر، لتيسير الانتفاع به .

والله أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علّمنا، وأن يوفّقنا لخدمة لغة القرآن الكريم وحديث النبي ﷺ .

والحمد لله أولاً وآخراً .

د. حسن موسى الشاعر

كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

المدينة المنورة

٢٣/١٠/١٤٠٩ هـ

## الحافظ العلائي

اسمه ونسبه :

صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيِّكلدي بن عبدالله العلائي دمشقي الشافعي . هذا ما اتفقت عليه مصادر ترجمته<sup>(١)</sup> .

وزاد معاصره ابن ناصر الدين فقال : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي مولا هم الدمشقي الشافعي<sup>(٢)</sup> .

نفهم من ذلك أن والده كان أميراً يلقب بسيف الدين ، وأنه علائيٌ بالولاء ، أو كما قال الاسنوي<sup>(٣)</sup> : العلائي منسوباً الى بعض الامراء .

---

(١) أشهر المصادر التي ترجمت للعلائي هي :

- الوافي بالوفيات للصفدي ١٣/٤١٠-٤١٥ . معجم الشيخ للذهبي ١/٢٢٣ .  
الدارس في تاريخ المدارس للنعمي ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤٣-٤٦ .  
١/٥٩-٦٣ .  
الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلي الدرر الكامنة لابن حجر ٢/١٧٩-١٨٢ .  
٢/١٠٦-١٠٧ .  
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/٣٥-٣٦ . طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩ .  
شذرات الذهب لابن العماد ٦/١٩٠ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٢٨-٥٢٩ .  
الردّ الوافر لابن ناصر الدين ٩٨ . البداية والنهاية لابن كثير ١٤/٢٦٧ .  
هدية العارفين ١/٣٥١ . الأعلام ٢/٣٢١-٣٢٢ .

المدارس في بيت المقدس : د. عبد الجليل حسن ١/٢٢١

(٢) الردّ الوافر لابن ناصر الدين ص ٩٨ .

(٣) طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩ .

وأحسب أن والده لم يكن أميراً مشهوراً، إذ لم أجد له ذكراً في مصادر التاريخ؛ وإن ورد وصفه في عنوان النسختين المخطوطتين من «الفصول المفيدة في الواوالمزيدة» بأنه الأمير الكبير كيكلدي بن عبدالله.

وقد كان للأمير كيكلدي ابن آخر أمير أيضاً، يدعى الأمير سيف الدين قلنج بن كيكلدي، له ولد من فقهاء القدس هو بدر الدين محمد بن الأمير سيف الدين قلنج بن أخي الحافظ العلاني<sup>(١)</sup>.

ولا عجب فقد عاش العلاني في ظل دولة المماليك البحرية الذين حكموا مصر والشام من ٦٤٨-٧٧٨ هـ، وكان معظمهم من الأتراك الذين جاء بهم الملك الصالح نجم الدين أيوب، حتى كان أكثر أمراء العسكر من مماليكه<sup>(٢)</sup>.

ولعل هذا يفسر لنا أن صاحبنا العلاني كان يلبس زيّ الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة ثم لبس زيّ الفقهاء<sup>(٣)</sup>.

هذا نسبة من جهة أبيه. أما من جهة أمه فقد ذكروا أنه سبط البرهان الذهبي؛ فكان جده لأمه هو الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم القرشي الذهبي<sup>(٤)</sup> المتوفى سنة ٧١٨ هـ.

مولده ونشأته وطلبه العلم:

خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلاني، ولد بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٩٤ هـ، من أب أمير وأم تنتمي إلى بيت علم، فسمت همته إلى طلب العلم؛

---

(١) الأنس الجليل ١٥٩/٢.

(٢) التاريخ الإسلامي - د. أحمد شلبي ١٨١/٥.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤٣.

(٤) معجم الشيوخ للذهبي ١/١٤٣، ٢٢٣. ذيل تذكرة الحفاظ ٤٣. الدرر الكامنة ١٠٨/٢.

حفظ القرآن الكريم وتعلّم الفقه والنحو والأصول، وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل.

كان أول سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ هـ، سمع فيها صحيح مسلم على الشيخ شرف الدين الفزاري<sup>(١)</sup>، خطيب دمشق، وفيها كَمَل عليه ختم القرآن العظيم.

ثم سمع صحيح البخاري على ابن مشرف<sup>(٢)</sup> سنة ٧٠٤ هـ، وفيها ابتدأ بقراءة العربية وغيرها على الشيخ نجم الدين القحفازي<sup>(٣)</sup>، والفقه والفرائض على الشيخ زكي الدين زكوي<sup>(٤)</sup>.

وجد في طلب الحديث سنة ٧١٠ هـ، فأخذ علم الحديث عن الحافظ المزي<sup>(٥)</sup>، وقرأ بنفسه على القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي<sup>(٦)</sup>، وعلى أبي

---

(١) هو الحافظ شرف الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري (٦٣٠-٧٠٥ هـ) خطيب دمشق، قرأ على السخاوي، وسمع منه الكثير ومن غيره. انظر: معجم الشيوخ للذهبي ٢٧/١.

(٢) محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري البزاز (٦١٩-٧٠٧ هـ).

(٣) علي بن داود بن يحيى القحفازي (٦٦٨-٧٤٥ هـ) العلامة نجم الدين القرشي الحنفي النحوي، تخرج به جماعة في العربية. انظر: معجم الشيوخ ٢٥/١. الدارس ٥٤٧/١.

(٤) انظر الدارس ٦٠/١.

(٥) هو الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي الحلبي الدمشقي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) برع في التصريف واللغة وشرع في طلب الحديث وله عشرون سنة، وسمع الكثير ورحل. وهو صاحب تهذيب الكمال والأطراف وغيرها. انظر: الدارس ٣٥/١.

(٦) تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي (٦٢٨ - ٧١٥ هـ) قاضي القضاة، كان مسند الشام في وقته، أفتى أزيد من خمسين سنة. انظر: الدارس ٥٢/١. معجم الشيوخ ٢٦٨/١.

بكر بن عبد الدائم<sup>(١)</sup>، وعيسى المطعم<sup>(٢)</sup>، واسماعيل بن مكتوم<sup>(٣)</sup>، وعبد  
الأحد بن تيمية<sup>(٤)</sup>، والقاسم بن عساكر<sup>(٥)</sup>، وابن عمه اسماعيل<sup>(٦)</sup>، وإبراهيم بن  
عبد الرحمن الشيرازي<sup>(٧)</sup>، وست الوزراء<sup>(٨)</sup>، وهذه الطبقة ومن بعدها.

وصحب الإمام العلامة كمال الدين بن الزملكاني<sup>(٩)</sup>، دهرًا طويلاً، وأخذ  
عنه علماً كثيراً، وهو الذي ألبسه زيّ الفقهاء، وكان يلبس زيّ الجند حتى بلغ  
خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الأدب والترسل عن الامام شهاب الدين محمود  
الحلبي<sup>(١٠)</sup> وغيره.

- 
- (١) أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي المتوفى سنة ٧١٨ هـ.  
(٢) عيسى بن عبد الرحمن، المسند الرحلة، شرف الدين أبو محمد الصالحي، مطعم  
الأشجار (٦٢٥ - ٧١٩ م) انظر: معجم الشيوخ ١/٩٥.  
(٣) اسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي (٦٢٣ - ٧١٦ هـ) المقرئ السويدي ثم  
الدمشقي، معجم الشيوخ ١/١٨١.  
(٤) عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية، الشيخ شرف الدين أبو البركات الحراني (٦٣٠ -  
٧١٢ هـ)، حدّث بدمشق ومصر. انظر: معجم الشيوخ ١/٣٤٦.  
(٥) القاسم بن مظفر بن عساكر، بهاء الدين أبو محمد بن أبي غالب الدمشقي الطبيب  
(٦٢٩-٧٢٣ هـ) انتقى له الحافظ صلاح الدين العلائي أربعة أجزاء عوالي. انظر: معجم  
الشيوخ ٢/١١٧.  
(٦) اسماعيل بن نصر الله بن عساكر، فخر الدين أبو الفضل الدمشقي (٦٢٩-٧١١ هـ).  
معجم الشيوخ ١/١٨٠.  
(٧) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي (٦٣٤-٧١٤ هـ). انظر: معجم الشيوخ  
١/١٤٠.  
(٨) ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد التنوخي الحلبي الدمشقي، أم  
محمد (٦٢٤-٧١٦ هـ) دينه حسنة الأخلاق، روت الكثير. انظر معجم الشيوخ ١/٢٩٢.  
(٩) الشيخ الإمام محمد بن علي بن عبد الواحد بن خطيب زملكا (٦٦٧-٧٢٧ هـ) قاضي  
الفضاة، شيخ الشافعية بالشام وغيرها. انظر معجم الشيوخ ٢/٢٤٤. الدارس ١/٣١.  
(١٠) محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي، شهاب الدين أبو النشاء  
(٦٤٤-٧٢٥ هـ) كاتب السر وعلامة الأدب، أخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن =

ومما قال عنه صديقه الصفدي<sup>(١)</sup>:

كان أولاً يعاني الجندية، ثم إنه في سنة ٧١٥ هـ عاود الاشتغال بالفقه والأصولين وغير ذلك. وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف، ولبات الأربعين في أصول الدين لسراج الدين الأرموي، وكتاب الإمام في الأحكام وعلق عليه حواشي. ثم إنه رحل صحبة الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني إلى زيارة القدس سنة ٧١٧ هـ وسمع من زينب بنت شكر<sup>(٢)</sup>، ولازم الشيخ كمال الدين المذكور سافراً وحضراً، وعلق عنه كثيراً، وحج معه سنة ٧٢٠ هـ. وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري<sup>(٣)</sup>، وبمصر من جماعة من أصحاب النجيب، ولازم القراءة على الشيخ برهان الدين الفزاري<sup>(٤)</sup> في الفقه والأصول.

وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة، ومن مسموعاته الكتب الستة وغالب دواوين الحديث. وقد جمع فهرست مسموعاته في كتاب سماه «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة».

تدرسه:

كان العلائي إماماً في الفقه والنحو والأصول، ولكنه برع في الحديث، حتى عدُّ من الحفاظ، فأخذ يفتي ويدرس ويصنّف، وانتفع به خلق كثير. وقد كانت المدارس منتشرة في ذلك العصر، يدرس بها كبار العلماء.

= مالك، انظر: الدارس ٢/٢٣٦. معجم الشيوخ ٢/٣٢٩.

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٣/٤١٢. الدارس ١/٦١.

(٢) زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم علي المقدسية توفيت سنة ٧٢٢ هـ.

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الإمام رضي الدين أبو إسحاق الطبري ثم المكي الشافعي (٦٣٦-٧٢٢ هـ)، إمام المقام، عالم فقيه محدث ورع، حدّث أزيد من خمسين سنة.

انظر: معجم الشيوخ ١/١٥٠.

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع، شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق

الفزاري (٦٦٠-٧٢٩ هـ). انظر: معجم الشيوخ ١/١٣٨. الدارس ١/٢٠٨.

ولبي الحافظ العلائي تدريس الحديث بالناصرية<sup>(١)</sup> بدمشق سنة ٧١٨ هـ،  
ثم درّس بالأسدية<sup>(٢)</sup> سنة ٧٢٣ هـ.

وأفتى بإذن الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وقاضي القضاة سنة ٧٢٤ هـ،  
ثم درّس في دار الحديث الحمصية بدمشق، المعروفة بحلقة صاحب حمص  
سنة ٧٢٨ هـ، نزل له عنها شيخه الحافظ المزي، وحضر عنده الفقهاء والقضاة  
والأعيان، وذكر درساً حسناً مفيداً<sup>(٣)</sup>.

ثم انتقل العلائي إلى التدريس بالمدرسة الصلاحية<sup>(٤)</sup> بالقدس سنة  
٧٣١ هـ، وبقي بها إلى أن مات، انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب بن  
منصور المقدسي، وقرر علاء الدين في وظائف العلائي بدمشق.

وأضيف إلى العلائي درس الحديث بالتنكزية<sup>(٥)</sup> بالقدس، وحجّ مراراً  
وجاور. وأقام بالقدس مدة طويلة يدرس ويفتي ويحدّث ويصنّف إلى آخر عمره.

قال عنه الصفدي<sup>(٦)</sup>: اجتمعت به غير مرة بدمشق والقدس والقاهرة،  
وارتويت من فوائده في كل علم، وقلّ أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه.

---

(١) دار الحديث الناصرية: أنشأها بدمشق الملك الناصر صلاح الدين المتوفى سنة  
٦٥٩ هـ. انظر الدارس في تاريخ المدارس ١/١١٥.

(٢) المدرسة الأسدية: أنشأها بدمشق أسد الدين شيركوه الكبير للشافعية والحنفية. انظر:  
الدارس ١/١٥٢.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١٤/١٣٢.

(٤) المدرسة الصلاحية: بانيها نور الدين محمود بن زنكي، ونسبت إلى الملك الناصر  
صلاح الدين فاتح القدس. انظر: الدارس ١/٣٣١.

(٥) المدرسة التنكزية، وسميت بالسيفية، نسبة إلى واقفها الأمير سيف الدين تنكز بن عبد  
الله الناصري المتوفى سنة ٧٤١ هـ، وقد كان أنشأها سنة ٧٢٩ هـ. انظر المدارس في بيت  
المقدس ٢/٣١.

(٦) الوافي بالوفيات ١٣/٤١٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/٦٢-٦٣.

ونقلت له من خطّه خطبة أنشأها لدرس الحديث بحلقة صاحب حمص، وهي قوله :

الحمد لله الذي رفع متن العلماء، وجعل لهم من لدنه سندا، وأبقى حديثهم الحسن على الاملاء أبدا، وأمدّهم بمتابعات كرمه المشهور، فوصل ما كان مقطوعا، وأعزّ ما كان مفردا، وحمى ضعيف قلوبهم من الاضطراب حتى غدت ثابتة الأفكار، وعدّل موازين نظرهم حين رجحت بفضلهم البين بشواهد الاعتبار، وأنجز لهم من صادق وعده علوّ قدرهم المرفوع، وأطاب بالسنة الأقلام وأفواه المحابر مشافهة ثنائهم المسموع، وجعل شرفهم موقوفاً عليهم، وشرف من عاداهم من جملة الموضوع. أحمدته على حديث نعمه الحسن المتصل المسلسل، وتواتر منه التي يدفع بها تدليس كلّ أمر مُعضل، ومزيد كرمه الذي عمّ المختلف والمؤتلف، فلا ينقطع ولا يوقف على أن يعلل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أتخذها لمنتقى الخير منهجا، وأنس بها يوم أمسي في جانب اللحد غريبا، وفي طيّ الأكفان مدرجا، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أنصح من جاء عن ربّه مرسلا، وأفصح من خاطب بوحيه حتى أمسي جانب الشرك متروكا مهملا، الذي رمى قلوب الأعداء وجسومهم بالتجريح، وطاعن بالعوالي حتى استقام وقوي متن الدين الصحيح، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أبادوا المنكر، وأربى على المتفق والمختلف سنا مجدهم الأكبر، صلاة معتبرة الإيراد، دالة على أنهم في فضل الدنيا والآخرة نعم السادة الأفراد.

وفاته :

توفي الحافظ العلائي يوم الاثنين ثالث المحرم، وقيل خامس المحرم سنة ٧٦١ هـ بالقدس الشريف، عن سبع وستين سنة، ووقف أجزاءه بالخانقاه السميساطية، ودفن بمقبرة باب الرحمة الى جانب سور المسجد<sup>(١)</sup>، رحمه الله .

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٦، الردّ الوافر ٩٨، شذرات الذهب ١٩٠/٦.

منزلته :

تبوأ الحافظ العلائي منزلة رفيعة بين العلماء، فشهد له كثير منهم بالفضل والامامة والاتقان. قال عنه معاصره شمس الدين الذهبي<sup>(١)</sup>: وهو معدود في الأذكياء، وله يد طولى في فن الحديث ورجاله.

وقال صديقه الصفدي<sup>(٢)</sup>: اجتمعت به غير مرة بدمشق والقدس والقاهرة، وارتويت من فوائده في كل علم، وقُلَّ أن رأيتُ مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه.

وقال السيد الحسيني في ذيل العبر<sup>(٣)</sup>: كان إماماً في الفقه والنحو والأصول، مفتناً في علوم الحديث ومعرفة الرجال، علامة في المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبىء عن إمامته في كل فن.

وقال السبكي<sup>(٤)</sup>: كان حافظاً ثباتاً ثقة عارفاً بأسماء الرجال والعلل والمتون، فقيهاً متكلماً أديباً شاعراً ناظماً ناثراً.

وقال الإسنوي<sup>(٥)</sup>: كان حافظ زمانه، إماماً في الفقه والأصول وغيرهما، ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا رئاسة وحشمة.

وقال ابن حجر<sup>(٦)</sup>: سئل السبكي: من تخلف بعدك؟ فقال: العلائي.

وقرأت بخط شيخنا العراقي: توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم سنة ٧٦١ هـ.

---

(١) معجم الشيوخ ١/٢٢٤.

(٢) الوافي بالوفيات ١٣/٤١٣.

(٣) الدارس ١/٦٣.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٦.

(٥) طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩.

(٦) الدرر الكامنة ٢/١٨١.

وقال عنه السيوطي<sup>(١)</sup>: كان إماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً أصولياً نحوياً.

### مصنفاته :

صنّف الحافظ العلائي كتباً كثيرة في الحديث والأصول والفقه والتفسير والنحو والفرائض، تدلّ على علمه الغزير، وقدرته الفائقة على الاستيعاب والتحقيق.

وقد أحصيت له أكثر من خمسين مصنفاً، ما بين كتاب كبير ورسالة صغيرة، ورتبتها على الحروف، وهذه هي :

- ١- إتمام الفرائد المحصورة في الأدوات الموصولة<sup>(٢)</sup>.
- ٢- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة<sup>(٣)</sup>. وقيل «آثار الفوائد . . .»<sup>(٤)</sup>، جمع فيه أسانيده ومسموعاته من شيوخه . ومنه نسخة في مجلّد بالمكتبة السلطانية بمصر، وعليها خط المؤلف مؤرخة في سنة ٧٤٣ هـ، أوراقها مائة<sup>(٥)</sup>.
- ٣- إجمال الإصابة في أقوال الصحابة . منه نسخة في مكتبة عارف حكمت، المجموع رقم ١١٧<sup>(٦)</sup>.
- ٤- أحاديث منتقاة من جزء ابن الفرات . منه مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٣٩١١ . ورقتان عن / الأحمديّة بحلب.
- ٥- إحكام العنوان لأحكام القرآن<sup>(٧)</sup>.

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٢٨ .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٤٥ .

(٣) الوافي بالوفيات ٤١١/١٣ . هدية العارفين ٣٥١/١ .

(٤) الدارس في تاريخ المدارس ٦٠/١ .

(٥) فهرس الفهارس والأبواب للكتاني ١٦٨/١ .

(٦) مقدمة كتاب النقد الصحيح للعلائي، بتحقيق د. عبد الرحيم القشقرى ص ١١ .

(٧) الوافي بالوفيات ٤١١/١٣، الدارس ٦١/١ .

- ٦- الأربعين الإلهية<sup>(١)</sup>.
- ٧- أربعون حديثاً متفقا من كتاب الآداب للبيهقي . منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٨ . أوراقها ١٣ - عن دار الكتب الظاهرية .
- ٨- الأربعين في أعمال المتقين ، منه نسخة في المكتبة السلিমانيّة باستانبول تقع في ٢٧٥ صفحة<sup>(٢)</sup> .
- ٩- الأربعين المغنية بفنونها عن المعين<sup>(٣)</sup> . وقيل : الأربعين الكبرى ، يقع كل حديث منها بطرقه والكلام عليه في مجلد<sup>(٤)</sup> .
- ١٠- الأشباه والنظائر - في فروع الفقه الشافعي . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٦٣٧ ، أوراقها ٢١٩ ، عن مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر آباد .
- ١١- برهان التيسير في عنوان التفسير<sup>(٥)</sup> .
- ١٢- بغية الملتمس في سباعات حديث الامام مالك بن أنس . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٥٧٩ . أوراقها ٤٠ - عن المكتبة الظاهرية .
- ١٣- تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض<sup>(٦)</sup> . وقيل : «منحة الرائض . . .»<sup>(٧)</sup> .
- ١٤- تحفة القادم من فوائد أبي القاسم<sup>(٨)</sup> .
- ١٥- تحقيق الكلام في نية الصيام<sup>(٩)</sup> .
- ١٦- تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، وقد فرغ العلائي من تصنيفه

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٤ .

(٢) تحقيق المراد للعلائي ، بتحقيق د . السلطيني ، قسم الدراسة ص ٣١ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٤ .

(٤) الوافي بالوفيات ٤١٢/١٣ ، الدارس ٦١/١ .

(٥) الوافي ٤١١/١٣ ، الدارس ٦١/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

(٦) الوافي ٤١١/١٣ ، الدارس ٦٠/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

(٧) الأنس الجليل ١٠٧/١ ، شذرات الذهب ١٩٠/٦ .

(٨) هدية الحارفين ٣٥١/١ .

(٩) الوافي ٤١٢/١٣ ، الدارس ٦١/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

سنة ٧٤٣ هـ . حققه د. إبراهيم محمد السلقيني ، ونال به درجة الدكتوراة من الأزهر. وقام بطبعه مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٧- التعليقات الأربع : الكبرى والوسطى والصغرى والمصرية<sup>(١)</sup> .

١٨- تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال<sup>(٢)</sup> . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية برقم ١٣٠٤ ، أوراقها ٢٨ بخط المؤلف سنة ٧٤١ هـ - عن دار الكتب المصرية .

١٩- تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم . حققه د. عبدالله بن محمد بن اسحاق آل الشيخ (رسالة دكتوراة في أصول الفقه من جامعة الأزهر) ، وصدرت طبعته الأولى سنة ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م .

٢٠- التنبهات المجملة على المواضع المشككة ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية برقم ٨٧٨ ، أوراقها ٢٣ عن الأوسكوريال .

٢١- تهذيب الأصول - مختصر جامع الأصول لابن الأثير ، ومنه نسخة مصورة في الجامعة الاسلامية برقم ٢٥١٠ أوراقها ١٢ / عن الأوقاف العامة ببغداد .

٢٢- توفية الكيل لمن حرّم لحوم الخيل . ومنه نسخة مصورة في الجامعة الاسلامية برقم ٨٧٨ ، أوراقها ٣٢ عن الأوسكوريال ، ونسخة أخرى برقم ١٠٠٨ عن الظاهرية .

٢٣- تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة<sup>(٣)</sup> .

٢٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، انتهى من تأليفه سنة ٧٤٦ هـ . حققه حمدي عبد المجيد السلفي ، وطبع في بغداد سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٢٥- حديث قطع في مجن وما يتعلق به من النصاب . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ، برقم ٥٤٢ ، أوراقها ٨ عن الظاهرية .

(١) الوافي ٤١٢/١٣ ، الدارس ٦١/١ .

(٢) الوافي ٤١٢/١٣ ، الدارس ٦١/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ ، هدية العارفين ٣٥١/١ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

- ٢٦- الدرر السنية في مولد خير البرية . مخطوط في ١٤ صحيفة، منه نسخة في المكتبة السليمانية باستنبول<sup>(١)</sup>.
- ٢٧- رفع الاشتباه عن أحكام الاكراه<sup>(٢)</sup>.
- ٢٨- رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال<sup>(٣)</sup>.
- ٢٩- رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس<sup>(٤)</sup>.
- ٣٠- سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزني<sup>(٥)</sup>.
- ٣١- شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين<sup>(٦)</sup>.
- ٣٢- العدة في أدعية الكرب والشدة<sup>(٧)</sup>.
- ٣٣- عقيلة الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب<sup>(٨)</sup>.
- ٣٤- عيون الروضتين : اختصار كتاب الروضتين لأبي شامة المقدسي المتوفى سنة ٦٦٢ هـ، ومن هذا المختصر نسخة بخط المؤلف في المتحف البريطاني<sup>(٩)</sup>.
- ٣٥- فتاوى صلاح الدين . يقع في ست وخمسين ورقة، ومنه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق<sup>(١٠)</sup>.
- ٣٦- فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء<sup>(١١)</sup>.
- 
- (١) هدية العارفين ١/٣٥١ . تحقيق المراد للعلائي / قسم الدراسة ص ٣٢ .
- (٢) الوافي بالوفيان ١٣/٤١٢ ، الدارس ١/٦١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .
- (٣) هدية العارفين ١/٣٥١ .
- (٤) تذكرة الحفاظ ٤٥ .
- (٥) فهرس الفهارس والاثبات ١/١٥٥ .
- (٦) الوافي ١٣/٤١٢ ، الدارس ١/٦١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ ، وقال د . القشغري في مقدمة النقد الصحيح ١٢ : منه نسخة في كيريللي برقم ٢/٣٨٦ .
- (٧) هدية العارفين ١/٣٥١ . وقال د . القشغري في مقدمة النقد الصحيح ١٢ : منه نسخة في كويريللي .
- (٨) الأنس الجليل ٢/١٠٧ ، هدية العارفين ١/٣٥١ .
- (٩) تاريخ الأدب العربي - بروكلمان ٦/١٥ .
- (١٠) تحقيق المراد/ قسم الدراسة ص ٣٧ . (١١) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

- ٣٧- الفصول المفيدة في الواو المزيدة. وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيقه، وسيأتي له مزيد من التفصيل.
- ٣٨- كشف النقاب عمّا روى الشيخان للأصحاب، أحصى به ما رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث. ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ١٧٧٠ في ٥٥ صفحة عن العثمانية بحلب.
- ٣٩- الكلام في بيع الفضولي. ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٨٧٨. أوراقه ٢٤ عن الأوسكوريال.
- ٤٠- مائة حديث منتقاة من سنن أبي داود. منه نسخة ميكروفيلم بالجامعة الإسلامية برقم ٣٣١ أوراقه ٤ عن المكتبة الأزهرية.
- ٤١- المائة المنتقاة من الترمذي<sup>(١)</sup>.
- ٤٢- المائة المنتقاة من صحيح مسلم<sup>(٢)</sup>.
- ٤٣- المائة المنتقاة من مشيخة الفخر<sup>(٣)</sup>.
- ٤٤- المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة<sup>(٤)</sup>.
- ٤٥- المجالس المبتكرة. منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٢٥١٠ عن الأوقاف العامة ببغداد.
- ٤٦- المجموع المذهب في قواعد المذهب. مخطوط جزءان في قواعد المذهب الشافعي. ومنه عدة نسخ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ج ١ برقم ١٥٣٨ ج ٢ برقم ١٥٣٩ عن مكتبة الأوقاف العامة ببغداد. ونسخة مصورة برقم ١٧٩٠ أوراقها ٢١٠ عن دار الكتب المصرية.
- قال صاحب الأنس الجليل<sup>(٥)</sup>: وهو كتاب نفيس يشتمل على علمي الأصول والفروع.

(١) هدية العارفين ١ / ٣٥١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الوافي ١٣ / ٤١٢، المدارس ١ / ٦١، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥.

(٥) الأنس الجليل ٢ / ١٠٧.

- ٤٧- المختلطين - توجد منه نسخة في استنبول بمكتبة كوبريلي (١) .
- ٤٨- المدلسين (٢) .
- ٤٩- المسلسلات (٣) .
- ٥٠- المعاني العارضة عن الخافضة (٤) .
- ٥١- منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة . ذكر د/ القشقري أنه قام بتحقيقه معتمداً على نسختين (٥) .
- ٥٢- نزهة السفرة في تفسير خواتيم سورة البقرة (٦) .
- ٥٣- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد (٧) .
- ٥٤- النفحات القدسية - في مجلد كبير يشتمل على تفسير آيات وشرح أحاديث، ذكره مواعيد حفظاً بالمسجد الأقصى (٨) .
- ٥٥- النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، فرغ منه بيت المقدس سنة ٧٦٠ هـ، حققه د. عبد الرحيم القشقري، وتم طبعه سنة ١٤٠٥ هـ، - ١٩٨٥ م .
- ٥٦- نهاية الأحكام لدراية الأحكام (٩) . ويبدو أنه لم يتم، ولذلك ورد في ذيل تذكرة الحفاظ باسم: مقدّمة كتاب نهاية الأحكام في دراية الأحكام (١٠) .

(١) تحقيق المراد - قسم الدراسة ص ٣٤ .

(٢) الأنس الجليل ١٠٧/٢ . شذرات الذهب ١٩٠/٦ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٤ طبقات الشافعية الكبرى ٣٦/١٠ .

(٤) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

(٥) النقد الصحيح - المقدمة ١٤ .

(٦) الوافي ٤١١/١٣ . الدارس ٦١/١ .

(٧) الوافي ٤١٢/١٣ . الدارس ٦١/١ .

(٨) الوافي ٤١١/١٣ ، الدارس ٦١/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

(٩) الوافي ٤١٢/١٣ ، الدارس ٦١/١ .

(١٠) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٥ .

وقال صاحب الأنس الجليل: وشرع في أحكام كبرى علق منها قطعة نفيسة<sup>(١)</sup>.

٥٧- الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

هذه مصنفات العلائي، عدا مجموعة من المسائل ورد ذكرها في مخطوط «ترجمة العلائي ومؤلفاته» في المجموعة رقم ٢٤١ من مجاميع تيمور بدار الكتب المصرية ١١٧ - ١١٩<sup>(٣)</sup>.

ولم أثبت هذه المسائل ضمن مصنفات العلائي لأنني لم أجد لها ذكرا في غير هذا المخطوط، وهذه المسائل هي:

- ١- السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم.
- ٢- الكلام على حديث «لا يرث المسلم الكافر».
- ٣- الكلام على حديث «الحياء من الايمان».
- ٤- تفسير الباقيات الصالحات.
- ٥- شرح حديث «إذا اجتهد الحاكم فأصاب».
- ٦- شذور العقود في مسائل وقف العقود.
- ٧- مسألة التسمية على الذبيحة.
- ٨- مسألة اشتراط القبول في الوقف على معين.
- ٩- مسألة خيار المجلس.
- ١٠- مسألة شفعة الجوار.
- ١١- مسألة مضاعفة الصلوات.

---

(١) الأنس الجليل ١٠٧/٢.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ ٤٤. الأنس الجليل ١٠٧/٢.

(٣) انظر: تحقيق المراد للعلائي - بتحقيق د. إبراهيم السلطيني - قسم الدراسة ضمن آثار العلائي ٣٧-٣٢.

